

ما هو التبرع بكلىة حية؟

يولد معظمنا بكليتين. إلا أنه، يمكن للشخص السليم أن يعيش حياة طبيعية وصحية بكلىة واحدة فقط. هذا يعني أن الشخص السليم يمكنه أن يعطي (يتبرع) بكلىة لشخص لا تعمل كليته. هذه الهدية هي التبرع بكلىة حية. إن الشخص الذي يتبرع بكلىة لشخص محتاج يسمى "متبرع حي"، ويطلق على الشخص الذي يحتاج إلى كلىة اسم "المتلقي".

يمكن تقييم أي شخص بالغ يتمتع بصحة جيدة ليصبح متبرعا حياً. يجب على جميع المتبرعين المحتملين إجراء فحص طبي كامل للتأكد من أنهم يتمتعون بصحة جيدة بما يكفي للتبرع بالكلى إلى الشخص المحتاج.

تتضمن عملية التبرع بالكلى عملية لإزالة كلىة واحدة من المتبرع وجراحة أخرى لوضع الكلىة في المتلقي. بعد التبرع، تبدأ الكلىة المتبقية عند المتبرع بالعمل بجديّة أكبر، للتعويض عن الكلىة التي تمت إزالتها. يجب على المتبرع إجراء فحص طبي مع الطبيب كل عام للتأكد من أن كليته المتبقية لا تزال تعمل بشكل صحيح.

لماذا يحتاج بعض المرضى إلى زرع كلى؟

تقوم الكلى بإزالة الفضلات من دمنا. كما أنها تتحكم في مستويات الملح والسوائل في أجسامنا. في بعض الأحيان، يمكن أن يؤدي مرض أو علة، مثل ارتفاع ضغط الدم أو مرض السكري، إلى فشل الكلى. عندما يحدث هذا، يطلق عليه "مرض الكلى في نهاية المرحلة"، لأن الكلى تقترب من نهاية قدرتها على العمل بشكل صحيح. عندما تتوقف الكلى عن العمل، يجب أن يكون لدى المريض نوع من العلاج لإزالة الفضلات من الدم. خيار واحد هو زرع الكلى. يمكن أن تأتي الكلى من شخص حي صحي (متبرع حي) أو من شخص توفي حديثاً (متبرع متوفى). غسيل الكلى هو خيار آخر. يستخدم غسيل الكلى آلة لإزالة النفايات من الدم. بالنسبة لأولئك الذين هم مؤهلون، فإن الزرع من متبرع حي هو الخيار الأفضل.

ما هي مزايا التبرع بكلى حية؟

- بالنسبة للمرضى الذين يعانون من مرض الكلى في نهاية المرحلة والذين هم مؤهلين لعملية زرع الكلى، فإن الكلى من متبرع حي هو أفضل علاج.
- عادة ما تدوم الكلى من متبرع حي أطول من الكلىة من متبرع متوفى.
- يمكن أن يقلل التبرع بكلى حية أو حتى يمنع حاجة المريض لغسيل الكلى.
- يتم شطب كل مريض يتلقى عملية زرع من متبرع حي من قائمة الانتظار لكلىة من متبرع متوفى. مما يقصر وقت الانتظار للمرضى الآخرين على قائمة الانتظار الخاصة بالزرع.
- يمكن التخطيط لعمليات التبرع والزرع في وقت يكون فيه كل من المتبرع المحتمل والمتلقي في أفضل صحة ممكنة. فعندما تكون الصحة جيدة يحسن الانتعاش بعد الجراحة.
- كثير من الناس الذين تبرعوا بالكلى يقولون إن مساعدة المحتاج هو تجربة شخصية إيجابية.

هل يمكن لأي شخص التبرع بكليته؟

يمكن اعتبار أي شخص بالغ معافي مؤهلاً للتبرع بالكلى الحية. يمكن أن يكون المتبرع المحتمل أحد أفراد العائلة أو صديق أو جار أو أحد معارف المرشح للزرع. لا يجب أن يكون المرشح المحتمل بنفس العمر أو الجنس أو العرق كالمتلقي. في الواقع، يمكن لأي شخص يرغب في التبرع القيام بذلك.

يجب على كل من المتبرع المحتمل والمرشح للزرع استكمال الفحوصات الطبية والتقييمات قبل المضي قدماً في التبرع والزرع. على سبيل المثال، يجب على المرشح المحتمل أن يكون بصحة جيدة بما فيه الكفاية لإجراء الجراحة والحفاظ على صحته مع كلىة واحدة فقط. وبالمثل، على الرغم من أن المرشح للزرع لديه مرض الكلى في نهاية المرحلة ويحتاج إلى كلىة جديدة، يجب أن يكون هذا الشخص صحيحاً بما يكفي لإجراء الجراحة وأن يكون قادراً على التعامل مع العلاج المضاد للاكتئاب بعد ذلك. يتم إجراء اختبارات دم خاصة لمعرفة ما إذا كان دم المتبرع ونوع الأنسجة يتطابقان مع مرشح الزرع. إذا كانت هذه العوامل تتطابق، يُطلق على المرشح المحتمل والمرشح اسم "زوج متوافق" ويمكن للمرشح أن يحصل على كلىة من ذلك المرشح. تتطلب الفحوصات الطبية والتقييمات مواعيد طبية نهائية.

بعد التبرع، من المتوقع أن يظل المتبرع في صحة جيدة. البقاء في صحة جيدة يشمل إجراء فحوصات منتظمة ورعاية صحية من طبيب العائلة.

ماذا لو كان المتبرع المحتمل والمرشح للزرع غير متطابقين؟

إذا أظهرت اختبارات الدم أن المتبرع المحتمل والمرشح للزرع لا يتطابقان، فسيتم تسميتهما بـ "زوج غير متوافق". يمكن أن يحدث هذا إذا كان نوع دم المتبرع غير متوافق مع فصيلة دم المرشح. أو ، قد يعني ذلك أن المرشح للزرع لديه بروتينات في دمه (تعرف باسم الأجسام المضادة) التي سترفض الكلى من ذلك المتبرع.

إذا كان المتبرع المحتمل غير متوافق مع المرشح للزرع، فلا يزال بإمكانه محاولة العثور على كلية مناسبة للمرشح للزرع من خلال برنامج التبرع بالكلية المزدوج. يحاول هذا البرنامج مضاهاة المتبرعين بالكلية مع المرشحين للزرع الذين يحتاجون إلى الكلية. اطلب برنامج التبرع بكلية حية أو مركز زرع الكلية للحصول على مزيد من المعلومات أو قم بزيارة blood.ca/organs-tissues

أنواع التبرع الحي

التبرع الموجه هذا النوع من التبرعات يحدث عندما يعرف متبرع محتمل مرشحاً للزرع ويتطابق ذلك الشخص. يمكن أن يكون المتبرعون الموجهون مرتبطين بيولوجياً بمرشح الزرع (على سبيل المثال، الآباء والأمهات والأطفال والأخوة والأخوات والأجداد) أو غير مرتبطين (على سبيل المثال، الزوجة، الصديق، الزميل في العمل).

تبرع غير موجه ومجهول (NDAD) يحدث هذا النوع من التبرع عندما يدرك الشخص المتبرع بالكلية بأن الكلية قد تذهب إلى أي شخص يتطابق مع من يحتاج إلى عملية زرع كلية. تبرع مثل هذا يمكن أن يساعد مرشح واحد للزرع إذا تم إعطاء الكلية مباشرة لشخص ما في قائمة الانتظار. بدلاً من ذلك، قد يساعد هذا النوع من التبرعات عدة أشخاص من خلال برنامج التبرع بالكلية المزدوج. في هذا البرنامج، يمكن للتبرع بالكلية من NDAD أن يطلق سلسلة من التبادلات بين المتبرعين.

برنامج التبرع الحي في مقاطعتك يمكن أن يعطيك المزيد من المعلومات حول برنامج التبرع بالكلية المقترنة. يمكنك أيضا العثور على المعلومات عبر الإنترنت ، في blood.ca/organs-tissues

كيف أبدأ؟

إذا كنت تعرف الشخص الذي ينتظر عملية زرع الكلية، يمكنك التحدث إليهم. أو يمكنك الاتصال ببرنامج للتبرع الحي في مقاطعتك. إذا كنت ترغب في أن تصبح متبرعاً غير موجه مجهول ، فإن برنامج التبرعات الحية في مقاطعتك يمكن أن يمنحك المزيد من المعلومات. تتوفر معلومات الاتصال ببرامج التبرعات الحية في كندا عبر الإنترنت ، على blood.ca/organs-tissues .

Program contact information: